

## المكتبة الالكترونية ودور اختصاصي المعلومات

المدرس

هاشم شريف حسن

جامعة البصرة - كلية الآداب

المدرس المساعد

منتهى عبد الكريم جاسم

جامعة بغداد/مركز التطوير والتعليم المستمر

### المقدمة :

ان قضية المعلومات من اهم قضايا العصر حيث أصبح نجاح اي مؤسسة على ما تمتلكه من معلومات. وان نمو المعلومات وتطورها يعكس ضخامة النتاج الفكري في جميع المجالات مما يساعد التجدد والاختراع والاستكشافات.

ونحن في القرن الحادي والعشرين بحاجة الى رخصة لقيادة المستقبل عن طريق اعداد الافراد والمؤسسات بالاعتماد على الحاسبات الالكترونية ونظم اساليب المعلومات لانها ابرز سمات عصر المعلومات.

ونظراً لاهمية المكتبة الالكترونية في دعم التقدم العلمي على مستوى الاقتصاد والسياسة والتعليم برز دورها في تقديم افضل الخدمات المعلوماتية الى المستفيد عبر بوابات البحث العلمي. وعليه تناول الباحث في هذه الدراسة الاطار العام الذي يحدد المشكلة والاهداف والتساؤلات والمنهج الوصفي الوثائقي فتناول البحث المكتبة الالكترونية من حيث النشأة والمصطلح والمفهوم كمبحث اول وتضمن خصائص المكتبة الالكترونية والمواصفات والمتطلبات والخطوات الاساسية لانشاء المكتبة الالكترونية.

وتناول دور اختصاصي المعلومات في تقديم الخدمات المكتبية المعلوماتية. وهناك جملة من الاستنتاجات والمقترحات التي خرج بها الباحث.

**الإطار العام للدراسة :****المشكلة**

دراسة مصطلح المكتبة الالكترونية والمراحل الرئيسية لانشائها من حيث مفهوم ومدى الفائدة التي يكسبها المستفيدون من التعامل معها في ظل تكنولوجيا المعلومات. وما هي الخدمات التي تقدمها وما هو دور اختصاصيي المعلومات فيها.

**الاهداف**

تهدف الدراسة الى طرح موضوع المكتبة الالكترونية ودورها في ابراز مفهوم المكتبة الالكترونية وتجهيزاتها.

ما هي طبيعة الخدمات التي تقدمها الى المستفيد في ظل مجموعتها. خطوات انشاء هذا النوع من المكتبات الالكترونية وخصائصها ومراحلها . ماهية دور اختصاصيي المعلومات في ظل منهجية المكتبة الالكترونية

**الاهمية**

تتضح اهمية البحث عبر تطور مفهوم المعلوماتية التي طالت جميع المجالات واولها علم المعلومات والمكتبات وان الهدف الاساسي من ادخال تقنيات المعلومات في المؤسسات التعليمية خاصة هو لتحديث وتجديد امكانيات الافادة من التطورات في توظيف المعرفة وتغيير مسار العملية التعليمية عبر العديد من الوسائط المتعددة وقنوات الاتصال المختلفة.

وان الانطلاق نحو العالم الالكتروني او الرقمي أصبح قوة مؤثرة في عالم المعلومات والمكتبات.

ولعل ما تعانيه المكتبات في ضعف وقصور في تنمية مصادر المعلومات زاد من أهمية ودور المكتبة الالكترونية في ردم الفجوة المعلوماتية وتعدد الخدمات وسهولة استخدامها في الوصول الى حاجات المستفيدين وهذا ما دفع الدول العربية بالتفكير في حتمية بناء المكتبة الالكترونية في ظل التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات. ولما اظهرت هذه المكتبة من قدرة عالية في عملية استرجاع المعلومات واحاطة المستفيد بكل ما هو جديد.

المكتبة الإلكترونية١- النشأة :

تعود فكرة انشاء المكتبة الالكترونية الى الخمسينات من القرن المنصرم وهذا ما يبرهن على المشروعات التي سبقت دخول الانترنت عالم المعلوماتية مثل The chemistry online Retrieval Experiment( CORE),Tulip(1993-1995), (1989-1982)(1) ويعد (مايكل هارت) اول من قام بانشاء مكتبة الالكترونية حيث طلق عليه مشروع جوتبرج (Gatenborg) (١٩٧١)

كما قامت مكتبة الكنجرس بمشروعها الذاكرة الامريكية American memory التي تغيرت تسميتها عام ١٩٩٥ الى المكتبة الوطنية الرقمية تعمل على اتاحة المصادر الالكترونية الامريكية من خلال الانترنت لاستخدام العام. في حين تشير بعض المصادر الى ان فكرة تأسيس اول اضمخ مكتبة الالكترونية من مشروع (وايرتاب) عام ١٩٩٣ وهو موقع يستخدم كطبقة توفر لتداول الملفات. ثم تطورت في عام ١٩٩٨ لينتج تحت اسم صفحة الكتب الالكترونية The online Books page (٢).

اما على الصعيد العربي فكانت بدايتها متأخرة كسابقتها في الوسائل المعلوماتية ولم يذع صيتها الى في السنوات العشر الاخيرة.

٢- المصطلح :

قدم المعهد الدولي للمكتبة الالكترونية بجامعة (دي مونفورت) مصطلح المكتبة الالكترونية Electronic library ويعود ظهور هذا المصطلح في عنوان تسجيله عام ١٩٧٩، وفي مستخلص عام ١٩٧٧ بمرصد (LISA) لان مرصد (ER12) اورده في مستخلص تسجيله عام ١٩٧١.

وتشير التقارير الى ان مصطلح المكتبة الالكترونية ظهر قبل مصطلح المكتبة الرقمية والافتراضية، وهو ما رصدته عنوان كتاب نشر عام ١٩٧٨ (٣).

**٣- المفهوم :**

تعددت المصطلحات التي اطلقت على المكتبات ولكن ما يهم المستفيد هو تحديد مفهوم المكتبة الالكترونية موضوع البحث في ظل ما توفره مصادر المعلومات لغرض اشباع حاجة المستفيدين فلا بد منا ان نتعرف على المصطلحات الاخرى التي مثلت المكتبة الرقمية

وقد وردت العديد من الدراسات التي وضحت مفهوم المكتبة الالكترونية عند

- Borgman (١٩٩٩)

- Rolvley (١٩٩٨)

- وتشاودري

- Choudhury (٢٠٠٣)

وقد اوردت جمعية المكتبات على موقعها الالكتروني ملخص التعريفات والمناهج وعلى النحو الآتي:

كما عرفت المكتبة الالكترونية هي مجموعة من المصادر الالكترونية والامكانات الفنية ذات العلاقة بانتاج المعلومات والبحث عنها واستخدامها اي هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المخزونة على الاقراص المرنة او المتراسة او المتوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر او عبر الشبكات كالانترنت(٤).

المكتبة الالكترونية تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات كما تعمل كليا على المعلومات المخزونة الكترونياً وتقدم الخدمات المرتبطة بها وهي مكتبة تفاعلية بين الافراد من حيث امكانية اعطائهم التصفح والاطلاع وحسب المشاركة في نشر انتاجهم فيها.

**المكتبة الالكترونية والهجينة**

حيث تم استنباط مصطلح المكتبة الهجينة عن طريق برنامج المكتبات الالكترونية بالمملكة المتحدة لكي تغطي الخدمات التي توحد الوظائف للمكتبة التقليدية مع

وظائف وخدمات المكتبات الالكترونية. وقد أشار البرنامج بمفهوم هذا المصطلح ( احضار مصادر التكنولوجيات من مشاريع المكتبات الالكترونية والرقمية والافتراضية زائد المنتجات والخدمات الالكترونية الموجودة بالفعل في المكتبات والوظائف التاريخية للمكتبات المادية المحلية)(٥)

وهذا النوع من المكتبات سيسود مستقبل مكتبات العالم وللاسباب الآتية :

١. اتاحة التوازن بين المصادر المطبوعة والمحتوى الالكتروني الرقمية
٢. المجموعة الرقمية غير مرغوب فيها في كل المواقع
٣. متعة القراءة في الكتب المطبوعة منذ مئات السنين كما انها لا تحتاج الى معدات
٤. المعايير واضحة بخصوص المنتج كما ان معايير العرض مختلفة في المنتج الالكتروني تعني بعض المشاكل.
٥. هناك العديد من المطبوعات لا يمكن جعلها الكتروني لأسباب شخصية او مذهبية او تقاليد

كما ان للمكتبة الالكترونية مضمونين هما : (٦)

المكتبة الشاملة لكل المصطلحات او هي معاكسة للافتراضية لها موقع على الانترنت ومكان في المواقع .

غير ان المعهد الدولي للمكتبة الالكترونية بجامعة ( دي مونفورت) جعل من المكتبة الرقمية مصطلح مرادف الى المكتبة الالكترونية. وهذا ما ذهب اليه ( ستيفن بينفيلد) في دراسته لرصد القضايا المرتبطة بخدمات المكتبة الالكترونية التي عرضت مجموعة من مصادر المعلومات رقمية شبكية وما يرتبط بها من بنية ادراية وفنية وتشكل المكتبة الالكترونية البيانات وواصفات البيانات ( metadata) في اشكال متعددة أنشأت لخدمة المستفيد(٧).

في حين تختلف المكتبة الالكترونية لكونها تعتمد على فكرة خزن المعلومات واسترجاعها للوصول الى خدمات هذه المكتبة عن بعد وتمكن المستفيد منها بشكلها

الالكتروني وطباعتها على ورق من مختلف المكتبات. ويتضح من خلال استعراض المصطلحات السابقة ان هناك استخداما تبادليا فيما بينها من حيث توفير النصوص والوثائق في اشكالها الالكترونية او من خلال البحث بالاتصال المباشر. وهنا يمكن ان نورد بعض التعاريف الخاصة بالمكتبة الالكترونية وكما يلي:

- هي المكتبة التي تشكل مصادرها المعلومات الالكترونية من الاقراص المدمجة او عبر شبكات المعلوماتية كالانترنت (٨).
- في حين عرفها ( جابين) بانها تعكس مفهوم الاتاحة عن بعد لمحتويات وخدمات المكتبات وغيرها من مصادر المعلومات بحيث تجمع بين مقتنياتها المواد الجارية والمستخدمه بكثرة سواء كانت مطبوعه او الكترونية مستعينة في ذلك بشكلها الالكتروني تتيح الوصول الى المكتبة او المصادر الخارجية واستلام الوثائق منها(٩).
- وهناك تعريف اخر ( هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية المخزنة على الاقراص المرنة ( Floppy) او المتراصة ( CD-Rom) او المتوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (online) او عبر الشبكات كالانترنت(١٠)

وقد وضح (الاحمدي) ان للمكتبة الالكترونية ثلاثة محاور اساسية هي (١١)

١. فهرس المكتبة العام والاتصال
٢. مجموعة محتويات الالكترونية على قواعد المعلومات من كتب ودوريات الالكترونية
٣. الاسئلة والاستفسارات والاحاطة الجارية والاخبار وغيرها.
٤. تدريب المستفيدين على اسخدام المكتبة الالكترونية والاستعانة من مصادرها وخدماتها.
٥. التعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية لتطوير واقع المكتبة الالكترونية

**اهداف المكتبة الالكترونية**

يهدف المشروع الى توفير التجهيزات والمحتوى الرقمي واعداد الكادر البشري وتحقيق الربط الشبكي من المصادر ويمكن تلخيص اهداف المكتبة الالكترونية من حيث خدماتها المقدمة في التعليم الجامعي وتشجيع البحث العلمي وحث الطلبة في ضرورة الاهتمام بالتعليم الذاتي من اهدافها هي(١٢):

١. توسيع وتطوير أنشطة الخدمات المعلوماتية في المكتبات ومراكز المعلومات.
٢. دعم البنية الاساسية للمعلومات وتوفير التجهيزات.
٣. تسهيل ونشر وايصال المعلومات وتنمية المعرفة الانسانية وتدعيم الانتاج الفكري الوطني.
٤. الاسهام في تطوير خدمات المكتبات القائمة وادخال التقنيات في مجال عمل المكتبات.
٥. تجميع التراث الوطنية وتنظيم وتسهيل الوصول اليه.
٦. اصدار البيليوغرافية الوطنية بشكل الالكتروني.
٧. الحصول على مجموعات مرجعية وموسوعية عالمية مناسبة.
٨. وضع الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات المتوفرة في البلد.
٩. التعدد في تحقيق الشمولية والتوازن في مصادر المعلومات الالكترونية وعلاقتها مع المناهج التعليمية المتبعة في الجامعة لتقدير قيمة البحث العلمي
١٠. توفير الخدمات المعلوماتية لمجتمع المستفيدين بالطرق المباشرة وغير المباشرة.

**وظائف المكتبة الالكترونية**

ان الوظائف التقليدية تشهد حالياً تغيراً من حيث الشكل لا من حيث الاصل، اي ان مهام المكتبة ستركز على المجموعات الالكترونية اكثر من المجموعات التقليدية وما يتبعها من تقديم خدمات عن بعد للمستفيدين.

ومن ابرز الوظائف التي تقوم بها المكتبة الالكترونية يمكن الاشارة الى ما يلي(١٣):

**١- وظيفة الانتقاء واقتناء موارد معلومات من شبكة الويب.**

تتمثل الوظيفة التقليدية في اقتناء اوعية المعلومات حسب حاجات المستفيدين ومن معايير الاقتناء يمكن الاشارة الى الجودة والتكلفة لذا يتعين على المكتبات القيام بدراسة ميدانية للتعرف على حاجة المستفيدين الذين يزورون موقع المكتبة. بالنسبة لاختيار المصادر تقوم المكتبة بتعويض المصادر التقليدية ( الورق او اقراص مدمجة) بالمصادر الالكترونية المهمة عن طريق موقع المكتبة.

**٢- وظيفة فهرسة المصادر**

للتعرف بمصادر المعلومات العامة لدى المستفيدين والمتوفرة على الانترنت تقوم المكتبات الالكترونية بفهرستها ووضعها في صفحات الروابط. وهناك تجارب حالية مهمة في مجال فهرسة هذه المصادر من بينها (المشروع التعاوني لفهرسة الموارد) الذي يسمح بفهرسة الموارد على شكل ( مارك ودبلن كود) وباستخدام قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس.

**٣- وظيفة الاتصال وادارة حقوق الملكية الفكرية**

يهتم مختص المعلومات ايضاً بحقوق الوصول الى الموارد الالكترونية التي تتيحها مؤسسة المعلومات للمستفيدين سواء كانت في شكل اقراص مدمجة او موارد متاحة على الويب.

**٤- انتاج الموارد الالكترونية واطاحتها**

تقوم المكتبة بوظيفة النشر اي رقمنة الاوعية الورقية المتوفرة لديها ( خاصة الرسائل الجامعية والكتب التي لا تخضع لحقوق الآتيف العالمي) ووضعها على ذمة المستفيدين.

**خصائص المكتبة الالكترونية**

من خلال المفهوم والتعريف للمكتبة الالكترونية والعلاقة المتبادلة مع المصطلحات الاخرى ظهرت جملة من الخصائص يوجزها الباحث بما يلي(١٤):  
المكتبة الالكترونية تنتمي الى مؤسسة او عدة مؤسسات توثيقية تقليدية.



تتميز المكتبة الالكترونية بمهنتها او حرفيتها اذا توفرت مرقمة ومفهرسة مصنفة حسب مقاييس مهنية مطبوعة ودقة في تمثيل المعرفة.  
تخضع المعلومات في المكتبة الالكترونية الى تقييم من طرف الوثائق.  
تمكن من الاطلاع على رصيدها الالكتروني في فضاءها ومن موقعها بواسطة واجهة كلاسيكية او خاصة بها.

### المواصفات والمتطلبات الخاصة بانشاء المكتبة

١. هناك بعض المواصفات والمتطلبات الواجب توفرها لانجاح عمل انشاء مكتبة الكترونية وهي (١٥) :
٢. زيادة الفاعلية وتطور الاداء في معالجة العمليات الفنية المعلوماتية.
٣. تقليص بعض الاعمال الروتينية والاستفادة من الوقت لدى العاملين والمستخدمين
٤. مساعدة اختصاصيي المعلومات في تقديم افضل الخدمات.
٥. ادارة سهلة وسريعة للمعلومات.
٦. معدات وبرمجيات وشبكة لربط نظام استرجاع المعلومات
٧. انشاء روابط
٨. الاشتراك في المجلات الالكترونية وحسب قيم ربط المكتبة بالناشر او مقدم الخدمة برقم النطاق
٩. كتاب الحواشي الخاص بموقع المجلات الالكترونية
١٠. الربط بين موقع المجلات الالكترونية والمجلات التي تحتوي نظام الفهرس الآلي في المكتبة
١١. تقديم خدمات التصوير والطباعة

### المكتبة الالكترونية مجموعتها وخدماتها

هناك اربعة تصانيف لصورة المعلومات التقليدية التي افرزتها مؤسسة (OCLC) في الدراسة عام ٢٠٠٣ وتضمنت التصانيف ما يلي: (١٦)

### ١- المعلومات العامة Populer information

وتحتوي على الكتب والمطبوعات والنشرات الرقمية والدوريات والصحف المتوفرة على شكل قواعد بيانات ووسائل السمعية والبصرية والوسائط المتعددة التقليدية والرقمية

### ٢- المعلومات العلمية SDcholarly information

وهي المصادر الجامعية من الكتب والمقالات والدوريات والوسائل الجامعية والمناهج والارشفة الرقمية

### ٣- المشروعات الرقمية Digitizatin projects

وتتضمن المصادر التجارية والوطنية

### ٤- مصادر الشبكة العالمية Web Resourcer

وتقسم الى قسمين معلومات سطحية واخرى متقدمة

ان الاوعية الالكترونية في زيادة مستمرة وهذا ما يجعلها تتفوق حجم نظيراتها من المطبوعات وتتضمن المكتبة الالكترونية جميع انواع مصادر المعلومات التقليدية عكس في شكل رقمية وقد حدد الدراسات السابقة المكتبة الالكترونية بالمجموعة الاتية (١٧)

١. المجموعة الاساسية وتشمل على المكتبة الدوريات والابحاث والموسوعات

والقواميس والادلة

٢. مجموعة (الارشفة) الوثائقية

- الحوارات والنشورات

- الدعائية للمؤتمرات وورش العمل

- النشرات الاخبارية

- الراسطات بتعويض

- الاستشهادات المرجعية

٣- المكتبة الالكترونية . النشأة والاحداث والسياسات والتغطية التحتية

والموضوعية النوعية والزمنية والبرامج المستخدمة في عرض المعالجة الفنية لمحتوى الموضوعي وبعض الملحقات الخاصة.

٤- الرباطات ( الموضوعية ) على مستوى التخصص الموضوعي او الانتاج الفكري او المؤسسات او الانشطة.

أما من حيث الخدمات التي تقدمها المكتبة الالكترونية فهي على النحو الاتي

١. الوصول بأقل جهد الى مصادر المعلومات من قبل العديد من المستخدمين في وقت واحد.

٢. الامكانيات العننية للخرن والاسترجاع التفاعل مع المعلومات

٣. تعدد الاشكال والانواع من اوعية المعلومات الالكترونية وبدقة وشمولية.

٤. الجودة في التقنيات المستخدمة والكفاء العننية ( وضوح الصورة والتحكم في اللون ونفقات الصوت

٥. اصدار نشرات المكتبة والاعلانات الخاصة بالمصادر المعلوماتية المدنية يوميا

٦. الاعداد المستمر لقوائم الكتب الاكثر طلباً

٧. اقامة المنتديات المتطلبة او الصوتية او عبر كامير.

٨. خدمات الحاضة الجارية وغيرها

٩. ندوات تطويرية عن بعد عبر التخاطب الالكتروني ( مضي - سجل )

١٠. خدمات المكتبة التسويقية

١١. الاعلانات المكتبية حول التزويد والمعتقدات وغيرها (١٨).

### مميزات المكتبة الالكترونية

١. توفر للباحث كما ضخماً من البيانات والمعلومات سواء من خلال الاقراص المتوافرة او من خلال اتصالها بمجموعات المكتبات ومراكز المعلومات والمواقع الاخرى.

٢. تكون السيطرة على اوعية المعلومات الالكترونية سهلة واكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وخرنهما وحفظهما وتحديثهما .

٣. يستفيد الباحث من امكانية المكتبة الالكترونية عند استخدامه برمجيات معالجة النصوص والبرامجيات الترجمة الالية عند توافرها والبرامج

- الاحصائية فضلاً عن الاستفادة من امكانيات نظم النص المترابط والوسائط المتعددة.
٤. تخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والاقاليم واختصار الجهد والوقت في الحصول على المعلومات عن بعد وبامكان الباحث ان يحصل على كل ذلك وهو في مسكنه او في مكتبه الخاص.
٥. تمكن من استخدام البريد الالكتروني والاتصال بالزملاء في المهنة والباحثين الاخرين وتبادل الرسائل والافكار مع مجموعات الحوار وتوزيع واسترجاع الاستبيانات وغيرها.
٦. تتيح هذه المكتبات للباحث فرصة كبيرة لنشر نتائج بحثه فور الانتهاء منها في زمن ضاقت فيه المساحات المخصصة للبحث على اوراق الدوريات.
٧. امكانيات توفير اتصال جديدة من المعلومات وبمشاركة جماعية وتكاليف مادية معقولة (١٩).

### تجهيزات المكتبة الالكترونية

لكي تؤدي المكتبة الالكترونية ادوارها التعليمية في المؤسسة التعليمية يجب ان تتضمن الاتي (٢٠):

١. اجهزة سمعية حديثة ( VCR ) كاميرا فيديو، اجهزة فيديو حديثة.
٢. برامج الكمبيوتر لتحرير المادة التعليمية وتصميمها ، وانتاج الرسومات والصور ونشر المعلومات والبرامج المعززة للفيديو مثل برامج Hyper studio, VCR comanion , Roger wagner Publishing , Hyper screen , Scholastic new media
٣. تمثل كومبيوترا متكاملًا ومتعدد الاجهزة الحديثة ويتضمن كاميرا انترنت وماسح Scanner وطابعة ومايكروفونات وسماعات اذن وغيرها من ملحقات الكمبيوتر الحديثة

٤. اجهزة تشغيل الاقراص المدمجة ( CD Players ) واجهزة تشغيل اسطوانات الفيديو الرقمية DVD واستوديو للفيديو مجهز اجهزة الانتاج والنسخ وتليفزيون رقمي لعرض القنوات التلفزيونية والفيديو والاقراص CD DVD والتوصيل بالكمبيوتر.

٥. خدمات قاعدة البيانات CD والاتصال المباشر online

٦. كمبيوتر ضخمة وخادم Servr وتجهيزات انتاج الرسومات الكمبيوترية.

٧. انسان آلي دليلي Robotics مثل ( LCSI ) Ligo Logo ومواد المحاكاة ( simulation ) والبرامج اللازمة لها.

٨. قاعدة عرض تعليمية ذات مساحات متنوعة للمجموعات الصغيرة والكبيرة.

٩. مكتبة ورقية تشمل احدث الكتب والمراجع العلمية والمجلات والدوريات العلمية.

١٠. عينات ومجسات وشفافيات وشرائح واشرطة فيديو وتسجيلات صوتية متنوعة تشمل الموضوعات التعليمية المختلفة.

#### الخصائص والمواصفات والخطوات الاساسية لإنشاء شبكة المكتبة الالكترونية (٢١)

١. البنية الاساسية وتشمل دعم وتزويد المنكبة بالاجهزة والمعدات والبرامجيات.

٢. التطبيقات وتشمل تركيب الانظمة الالية الخاصة بمعالجة المعلومات مثل انظمة استرجاع البيانات.

٣. الاشتراكات وتنضمن الاشتراك في قواعد المعلومات العامة والمتخصصة والكتب الالكترونية

٤. تصميم المواقع . تصميم مواقع الشبكة العنكبوتية وانشاؤها .

٥. ربط الشبكة مع المكتبات الاخرى

٦. تدريب العاملين على تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات

### مراحل انشاء المكتبة الالكترونية

اولاً : مرحلة الاعداد والتخطيط

١. تحديد حاجة المستخدمين.
٢. مصادر المعلومات نوعاً وشكلاً وطرق عرض
٣. اساليب خزن المعلومات واسترجاعها .
٤. الاجهزة والمعدات والبرامجيات حجماً وكماً
٥. الادارة العلمية للمكتبة الالكترونية
٦. اعداد الكادر المتخصص

### ثانياً : مرحلة التنفيذ

١. تحديد مدة لانجاز المشروع
٢. توفير جميع الاماكانات والمستلزمات لانجاح المشروع
٣. جمع البيانات وترقيم المعلومات
٤. الميزانية المقترحة لانجاز المشروع
٥. ما هي الخدمات التي تعمل المكتبة الالكترونية على توفيرها للمستخدمين

### ثالثاً : مرحلة المباشرة بالخدمات وتقييمها تحت مدخل موحد لخدمات المكتبة الالكترونية وفق الابعاد الآتية :

- ١- اتباع حاجة المستخدمين من المصادر المعلوماتية المتوفرة في المكتبة.
- ٢- تنوع في طبقة خدمات المعلومات المقدمة الى المستخدمين
- ٣- هيكل المعلومات بكل الي يجعلها مقبولة ومفيد من حيث التداول والاسترجاع
- ٤- تنظيم بين ادارة الموقع المعلومات والادارة ذات العلنية وتسبق العمل معها
- ٥- الاناقة والشمولية في قنوات بث المعلومات الى المستخدمين

### دور اختصاصيي المعلومات في المكتبة الالكترونية

ان مصطلح اختصاصيي المعلومات لم يعد الكاتب المسؤول عن تسجيلات الكتب وخدمات الانترنت في العصر الحيث وفي ظل ما تمده الساحة العلمية من تقدم هائل في ثورة المعلومات ومراكز المعلومات والمؤسسة العلمية اصبحت تضم

اشكالا عديدة من اوعية المعلومات ( الكتب والدوريات والافلام والاقراص والحاسبات والشبكات) (٢٢)

ويقوم اختصاصيو المعلومات باداء دور حيوي في مواجهة التحديات والتطورات التكنولوجية عن طريق معرفته باوعية المعلومات سواء التقليدية او غير التقليدية بالاضافة الى جمع النظم الالية في المكتبات بالشكل الذي يمكنه افادة المستفيدين والمساعدة في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع.

ويقوم اختصاصيي المعلومات في تقديم الخدمات المكتبية الى المستفيدين من المجتمع على اختلاف مستوياتهم مستفي من التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصالات فهو رد على الاستفسارات وخدمة الارشاد المرجعي وخدمة الانترنت الاعارة الخارجية والبحث المباشر على الفهرس الالي كما يقدم بعض الخدمات الى ذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين وضعاف البصر وذوي الاعاقة الحركية ولعل الدور الذي يجسده اختصاصيي المعلومات في المكتبة الالكترونية يظهر في المحاور الآتية :

#### ١- اخلاقيات التعامل مع المعلومات

- الخصوصية
- دقة المعلومات
- الملكية الفكرية
- اتاحة الوصول الى المعلومات
- اختيار مصادر المعلومات الورقية
- الخدمات المرجعية

#### ٢- اهمية الخدمات

- توفير خدمات المعلومات التي تناسب حاجة المستفيد
- الاحاطة السريعة بمصادر المعلومات
- فهم احتياجات المستفيدين التي تتغير تبعا لظروف المعلومات
- مراعاة الدقة في تقديم المعلومات
- تلافي النقص في معلومات الناتج عن التشتت الفكري للنتاج المعرفي

٣- الدورات التدريبية الواجب ان يكتسب اختصاصيي المعلومات مهاراته منها

- ١- دورة في الفهرسة والتصنيف وتتضمن:
  - الفهرسة الوصفية الموضوعية
  - التصنيف وانواع التصنيف وعلاقتها بالفهرسة
- ٢- دورة في ادارة المكتبات ومراكز المعلومات وان يعرف مفهوم الادارة ومجالاتها وسماتها ومدارسها وما هو التخطيط والتنظيم وما هي وسائل الاتصال الاداري
- ٣- دورة في الارشيف الصحي : اي معرفة التوثيق وانواع اولثائق وطرق تصنيفها
- ٤- دورة في الخدمات المكتبية المعلوماتية : مثل خدمة الاعارة والدوريات والمراجع والاحاطة الجارية والبحث الانتقائي وبحث المراجع وخدمات الاتصال وخدمات تدريب المستفيدين واستخدام الحاسوب والانترنت والوسائط المتعددة
- ٥- دورة في اللغة الانكليزية : لمعرفة المصطلحات المكتبية والمعلومات والعلاقة بين المصطلحات والعلوم الاخرى.
- ٦- دورة في المعالجة الفنية لادوية المعلومات مثل التكتيف والاستخلاص واعداد قوائم المؤلفات وضبط لغة التكتيف واهمية اعداد المكانز.
- ٧- دورة في اعداد البحث العلمي
  - صياغة المشكلة والاهداف واختيار الموضوع وصياغة الفرضيات وتحليلها وتنظيم خطة البحث وجمع المعلومات وتنظيمه وتوثيقها.
- ٩- دورة في تكنولوجيا المعلومات : وتتضمن الدورة ما يلي :
  - ١- النظم المكتبية الآلية
  - ٢- المكتبة الالكترونية ومصادرنا
  - ٣- خدمات المعلومات الالكترونية
  - ٤- الدوريات والكتب الالكترونية وكيفية التعامل معها
  - ٥- اقتناء واستخدام قواعد البيانات في المكتبة
  - ٦- الهندسة الالية مارك فورمات
  - ٧- محركات البحث وادلة والبوابات واستخدامها



٨- بناء مواقع المكتبة على الشبكة

٩- العلاقة العامة مع العاملين والمستفيدين من خدمات المكتبة (٢٣)

### الاستنتاجات والمقترحات

#### الاستنتاجات

- ١- هناك اختلاف في التعرف على المصطلحات الحديثة مثل المكتبة الالكترونية والرقمية والهجينة والافتراضية حيث ذهب بعض العلماء الى الترادف فيما بينها والبعض الاخر واضح الفرق والاختلاف
- ٢- المكتبة الالكترونية هي المصطلح الاوسع والأشمل لكل المسميات التي وضحتها الدراسة
- ٣- هناك متطلبات وعناصر لا بد من توفيرها في المكتبة الالكترونية مثل المواد السمعية والبصرية والافلام والمطبوعات والانترنت وغيرها
- ٤- اختصاصيو المعلومات في المكتبة الالكترونية موسوعة بحيث يجب ان يمر في العديد من الدراسات التدريبية والتأهيلية حتى يصبح قادرا على تقديم الخدمات المعلوماتية

#### المقترحات

- ١- على الحكومات بذل الجهد في توفير هذا النوع من المكتبات من اجل توفير مصادر المعلومات بالشكل الامثل.
- ٢- حث المستفيد على ضرورة تعلم المهارات في استخدام هذا النوع من المكتبات.
- ٣- اصبح من الضروري تعلم المهارات في استخدام هذا النوع من المكتبات
- ٤- اصبح من الضروري الانتقال الى المعلومات مثل هذه التكنولوجيا المتطورة
- ٥- على الجامعات ان ترتقي الى مستوى المكتبات في العالم ومشاركتها في هذا المجال

الهوامش

- عبد الحميد بو عزة. المكتبات الرمية وبعض القضايا الفكرية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ع٢٠٠٥، ١. ص٧٧-٧٩.
- بهجة مكي بو معرافي. المكتبات الرقمية: ضرورة العصر . - مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . ع٢٠٠٣، ٢٠. ص٢٧-٥٢.
- عماد عيسى صالح محمدر المكتبة الرمية دراسة في المفهوم والمصطلح ، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية ، ٢٠٠٥ . ص٥-١٧.
- عبد الرحمن فراج . مفاهيم اساسية في المكتبات الرقمية. - مجلة المعلوماتية . ع٢٠٠٢، ٤٠. ص٣-١.
- وسام زينهم عبد الواحد. المكتبات والارشيفات الرقمية التخطيط والبناء. (مصدر الالكتروني). ص٧٥.
- مسفرة بنت دخيل الخشعمي. المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية (مصدر الالكتروني). الرياض-وزارة التربية. ع١٦، ٢٠٠٣. ص٧٥.
- عماد عيسى صالح محمد. المصدر السابق ص٥-١٧.
- تقنيات المعلومات. المكتبات الالكترونية. مجلة المعلوماتية. الرياض -وزارة التربية، ع٢١، ٢٠٠٤.
- عماد عيسى صالح محمد. المصدر السابق. ص٥-١٧.
- احمد محمد . تلوث البيئة المعلوماتية. مجلة المعلوماتية . الرياض -وزارة التربية. ع١٢، ٢٠٠٣. ص٧-١٢.
- عبد العزيز بن سعد الاحمدي. المكتبات الرقمية الطموحات والواقع. في اعمال ندوة المكتبات الرقمية: الواقع والتطلعات المستقبل ٢٣-٢٤ ابريل ، الرياض - مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠٢ . ص٢٧١-٢٩٥.
- عماد عيسى صالح ، المصدر السابق ، ص٥-١٧.
- المصدر السابق نفسه.

مبروكة عمر محيريق " المكتبة الالكترونية واثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات" ، الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات. ع١٧ ، ٢٠٠٢ ، ص٣-٨.

المصدر السابق نفسه ، ص٥-٩.

سلمان بن صالح العقلا . التخطيط لإنشاء مكتبة الكترونية اكااديمية . ( مصدر من الانترنت ، ١٦/٨/٢٠٠٨ ، ص١-٢٥).

OCLC Report five-year information format(2003) OCLC report on five-year information format trends.(2003). Retrieved from <http://www.oclc.org/reports/2003format.htm>.

Dagober soergel. A frame work for digital library research: Broadening the Vision. DLib magazine. V.8(12).2002. available at: [www.dlib.org/dlib/december02/soergel/12soergel.html](http://www.dlib.org/dlib/december02/soergel/12soergel.html).

عبد العزيز بن سعيد الاحمدي. المصدر السابق. ص٤١-٤٢.

عبد الرحمن فراج. المصدر السابق. ص٥-٧.

عماد عيسى صالح محمد. المكتبات الرقمية : الاسس النظرية والتطبيقات العلمية ، ع١٨ ، ٢٠٠٢ . ص١٧-٢٠.

عبد الله بن محمد الشائع وحمد بن ابراهيم العمران. ميثاق اخلاقيات اخصائي المكتبات والمعلومات. مجلة المعلوماتية . ع١٥ ، ٢٠٠٧ . ص١-٢.

احمد السيد. دور اخصائي المكتبات في تنشئة الوعي الثقافي للمجتمع من خلال المكتبات العامة. ورقة عمل في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي عقد في مكتبة الاسكندرية، ٢٠٠٤. ص١-٢١.